

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

1. تعريف التعليم

كلمة التعليم لغة هو مصدر من كلمة علم - يعلم - تعليما بمعنى أتقنه وعرفه. واصطلاحا هو بمعنى تغيير السلوك وتحويل الخبرة. إذاً، المقصود بالتعلم^٢ هو تغيير ذهن الطلاب على الخبرة السابقة التي تحدث فيها التغيير الجديد. التعليم هو تغيير في السلوك، في حين أن السلوك هو العمل الذي يمكن ملاحظتها. وبعبارة أخرى، فإن السلوك هو العمل الذي يمكن ملاحظتها أو النتائج المترتبة على أي فعل أو بعض الإجراءات التي يمكن ملاحظتها. في حين^٣ ذكر سلامتو التعليم هو عملية تحاول شخص للحصول على التغيير الجديد في السلوك ككل، نتيجة تجربته الخاصة في التفاعل مع البيئة. وخلص مزيد عليه^٤ السلام في عون الرحمن أن التعليم هو جهد واع التي أدلى بها الأفراد في إحداث تغيير في السلوك من خلال التدريب والخبرات فيما يتعلق بالجوانب المعرفية، الوجدانية، والحركية للحصول على غرض معين.^٥ ويمكن أن نخلص التعلم هو تغيير في السلوك لدى الأفراد الذين يتعلمون لا يرتبط التغيير فقط على إضافة علم، ولكن أيضا في شكل المهارات والمواقف والتفاهم، والكرامة، والمصالح، والطابع، والتكيف الذاتي. وهكذا، يمكن القول أن

^١ مجمع اللغة العربية، المراجع السابق، ص. ٦٢٤.

^٢ H. Mahmud, Psikologi Pendidikan, Bandung, Pustaka Setia, 2012, hlm. 62.

^٣ A. Arsyad, Media Pembelajaran, Jakarta, Rajawali Pers, 2011, hlm.3.

^٤ Slameto, Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya, Jakarta, PT. Rineka Cipta, 2003, hlm.5.

^٥ Aunurrahman, Belajar dan Pembelajaran, Bandung, Penerbit Alfabeta, 2010, hlm.35.

تعلم أنها سلسلة من الأنشطة الرامية إلى تنمية الجسد والروح هذا الشخص البشري كله.

2. تعريف اللغة العربية

واللغة ظاهرة بشرية انماز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، لقد اختلف العلماء القدامى والمحدثون في تعريف اللغة ومعرفة ماهيتها، فقد قال ابن جني في كتاب رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة في حد اللغة على أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وأما ابن خلدون فقد تعرفها في مقدمته بأن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان، وهو في كل أمة بحسب إصطلاحاتهم.

وعرفها المحدثون بأن اللغة هي نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير والإتصال فيما بينهم. واما عند عبد المجيد سيد أحمد منصور، الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن أفكار ومشاعر وانفعالات الفرد المتكلم الى المخاطب. اللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر، وهي أداة لا يستغنى عنها الفرد في تعامله وحياته، وهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنساني.^٨

وكانت اللغة العربية تأخذ إهتماما كثيرا من قبل العلماء من المستشرقين وغيرهم في العالم بأسره، لأنها لسان الدين لحنيف بمر الناس بمبادئه وقيمته وأخلاقياته، ولأنها لغة قوم، فتحت الدنيا لهم افاقها الواسعة، ينشرون فيها العلم والسلام وحب الإنسانية، ويمدون هذه الأفاق الواسعة بألوان جديدة من التفكير

^٦ رشدي احمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة إتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات، المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسيسكو، ٢٠٠٦، ص.٩٠.

^٧ طه علي حسين و عبد الكريم عباس، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، مصر، دار الشروق، الطبعة الأولى، ص.

^٨ عبد المجيد سيد احمد منصور، علم اللغة النفسى، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢، ص. ٣١.

وأشكال السلوك التي رشحتهم لأن يدرجوا إلى القمة في مناحي الحياة فنونها لقرون طويلة. وقال الشيخ مصطفى الغلاييني بأن اللغة العربية الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.

وقال الدكتور طه على حسين الدليمي اللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي إتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدامه في التفكير والتعبير التفاهم، واستخدامه أيضا في الإتصال والتواصل.

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها. والإخفاء أن اللغة العربية أمتن تركيبا، وأوضح بيانا، وأعذب مذاقا عند أهلها. يقول ابن خلدون في كتاب نايف محمود معروف: "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضحها بيانا عن المقاصد." وقد رآها ابن فارس أنها أفضل اللغات وأوسعها، إذا يكفي ذلك دليلا أن رب العالمين اختارها لأشرف رسالة وخاتم رسالاته، فأنزل بها كتابه المبين.

واللغة العربية لغة تغيرت فيها الدلالات بتغير بنية الكلمات. فكلمة "علم" يمكن ان تكون مصدرا، وفعلا ماضيا، وفعلا مضارعا، وأمرأ، وإن تدل على الراية، او تضاف إلى اسم بعدها لتدل على اسم لمادة خاصة مثل: "علم الحساب" ويشتهق منها أوزان جديدة، كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، واسم الزمان والمكان واسم التفضيل، وهكذا يبرز مع كل تغير جديد في الكلمة معنى جديد. وتعتبر هذه الظاهرة عن ثراء اللغة واتساعها للتعبير عن مختلف المطالب والحاجات.

^٩ كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب، القاهرة، ١٩٩٩، ص. ٢٩٥.

^١ المصطفى الغلاييني، جامع الدروري العربية، المكتبة العصرية، ١٩٩٤، ص. ٧.

^١ طه علي حسين وعبد الكريم عباس، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الطبعة الأولى، مصر،

^١ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النقائس، بيروت، ص. ٣٨٠.

إن درس اللغة العربية هو احد الدرس الذي وجب على الطالبات ان تدرسها في المؤسسة التربوية الإسلامية حكومية كانت أو أهلية كالمدرسة الابتدائية أو المدرسة الثانوية أو المدرسة العالية أو الجامعة الإسلامية. وهذا الدرس لايهتم إلى فهم اللغة العربية فحسب بل يهتم أيضا إلى تدريب الطالبات في حياتهم اليومية وكذلك إلى كمال المعرفة والخلق والأخلاق واندماجه.

إن تعلم لغة ثانية يعنى ان يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم ورموزها عندما يستمع إليها. و متمكنا من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة. وبعبارة أخرى نقول أن تعلم اللغة يتم على مستويين : أو لها استقبال هذه اللغة وثانيهما توظيف هذه اللغة.

إضافة على ذلك فإن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، بل يكون وسيلة إلى تعلم المواد الدراسة الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية، وإذا استطعنا ان نتصور شيئا من ظواهر لعزلة والإنفصال بين المواد الدراسية فلا يمكننا أن نتصور هذا الإنفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية، عملية كانت او ادبية.

3. عملية تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو المتعلمين عملية التعلم لتكون قادرة على القراءة والاستماع والتحدث والكتابة. وتتضمن هذه العملية سلسلة من الإجراءات من المعلمين والمتعلمين أو تفاعلات متبادلة الأساسية التي تجري في الموقف التعليمي من أجل تحقيق أهداف معينة. والمقصود التفاعل التربوي كمعلم من المعلمين وليس فقط تقديم المواد ولكن أيضا غرس الاتجاهات والقيم على المتعلمين الذاتي الذين يتعلمون.

١ أحمد طعمية، المرجع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، ص. ٤٩٠.

وقالت سري أترى، تعليم اللغة (عربي) ينطوي على أربعة عوامل، وهي المعلم والتدريس وأساليب التدريس والمواد التعليمية.^٤
 من الرأي المذكور أعلاه، وخلص الباحثون إلى أن نجاح تدريس اللغة العربية مدعومة من قبل الطالبات والمعلمين وتدريس اللغة العربية.

ب. مهارة الكتابة

1. تعريف مهارة الكتابة

ستشرح الباحثة في هذا البحث عن تعريف مهارة الكتابة. أولاً، كلمة المهارة لغة بمعنى أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر. واصطلاحاً لها معانٍ كثيرة منها: ١- يعرفها دريفر Driver في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي، ٢- ويعرفها مان Munn بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما.^٦
 ثانياً، كلمة الكتابة لغة هي مشتقة من كتب- يكتب- كتبا- كتابا- كتابة بمعنى عملية رسم رموز الأصوات والمعاني. واصطلاحاً بمعنى ما يشتمل الخط والإملاء والتعبير لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة. والكتابة هي استطاعة في تبيين أو تعبير الفكرة التي تُبتدأ من ناحية السفلى حتى العليا ككتابة الكلمات حتى كتابة الفقرة (الإنشاء). والكتابة هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق

¹ Sri Utari Subyakto Nababar⁴, Metodologi Pengajaran Bahasa, Jakarta, Gramedia, 1993, hlm.15.

^١ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤، ص. ٨٨٩.

^١ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة- مصر، دار المعارف، ١٩٨٣، ص. ٢٩.

^١ نفس المصدر، ص. ١٤٩.

¹ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2011, hlm. 151.

والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير. إذًا، المقصود بمهارة الكتابة هي الكفاءة التي يملكها الطلاب على تصور الأفكار وتصويرها بالكتابة.

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، ففهي تأتي بعد مهارة القراءة. يقصد بالمهارة الألية في كتابة العربية. النواحي الشكلية البتة في لغة الكتابة مثل علامة الترقيم ورسم الحروف وأشكالها وذلك لمساعدة الطلاب علي تعريف في الشكل المكتوب للكلمة العربية .

2. أنواع الكتابة

هناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة، منها الخط بأنواعه (النسخ والرقعية،)، ومنها الإملاء بأنواعه (منقول، منظور، اختباري) ومنها التعبير بأنواعه (المقيد والموجه والحر) ومن أنواع الكتابة:

(أ) الكتابة الوظيفية:

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية والاستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجلات والتقارير والتلخيص..... الخ

^١ حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث للباة والنشر، ١٩٩٤، ص. ٢٤٨.

^٢ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة، دار المعارف، مصر، ١٩٧٨، ص. ٣٣-٣٢.

ب) الكتابة الإبداعية:

الكتابة الإبداعية هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها. وهي الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئ تأثيراً يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال. وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبني أفكاره وينسجها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب. ويطلق عليها أيضاً بالتعبير الإنشائي، لذا فهو تعبير إبداعي ذاتي ينفث فيه الشاعر أو الناثر أفكاره وأحاسيسه، فيفصح عما في داخله من عواطف بعبارات منتقاة مستوفية الصحة والسلامة النحوية واللغوية. ومن الأمثلة على هذا النوع: كتابة القصة القصيرة والرواية والمقالة الأدبية والقصيدة الشعرية، وكتابة تراجم حياة العظماء، والسير، والمذكرات الشخصية.

ج) الكتابة الإقناعية:

وهي فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي. فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه.

3. أسس الكتابة

- أسس الكتابة تنقسم على قسمين، وهما أساس المعنوي (التفكير) وأساس اللفظي (التعبير).
- (أ) الأساس المعنوي، هو الرأي الذي يحصل عليه بطريقة التفكير والتأمل والمراقبة والقراءة الصامتة.
- (ب) الأساس اللفظي، كانت ثلاثة عناصر فيه:
- 1) الكلمة التي يستعملها الكاتب هي الكلمة السهلة والمناسبة، لذا يلزم على الكاتب أن يعرف عن كلمة الفعل والإسم والحرف بجيد.
 - 2) الجملة التي يكتبها الكاتب تملك المعنى الكامل والصحيح والوضيح، لذا يلزم على الكاتب أن يعرف عن التراكيب.
 - 3) الفقرة هي مجموعة الكلمات التي تملك المعنى المعين عن الموضوع الواحد.

4. أهداف الكتابة

- إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي:
- (أ) إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.
 - (ب) إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.
 - (ج) إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

² Ahmad Muradi, Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif, Prenada Media Group, Jakarta, 2015, hlm. 81-82.

د) تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة بكتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات والخواطر.^٢

5. مراحل عمليات الكتابة:

هي مجموعة الأفعال الذهنية واللغوية الأدائية التي يمارسها الكاتب لتوليد عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة، وترجمتها إلى وحدات لغوية في شكل كلمات وجمل وفقرات، مراعيًا قواعد الكتابة العربية، وعوامل الإقناع والتأثير في جمهور القراء المستهدفين بالكتابة.

أ) عملية التخطيط (Planning)

ويطلق عليها مرحلة ما قبل الكتابة Pre Writing، وهي أول عمليات بناء النص، وتحتاج إلى الكثير من الوقت قبل البدء بوضع الأفكار على الورق، فالكاتب بشكل عام يواجه سلسلة من القرارات، ويشعر أنه لا يملك شيئًا ليكتب عنه، مع العلم أن حياته مليئة بالأحداث والمواضيع المتنوعة، ويمكنه اختيار البداية من تلك الأحداث والمواضيع.

ب) عملية التأليف أو الإنتاج أو الترجمة (Composing)

وهي العملية التي تستدعي من الطالب الكاتب أن يولد أفكارًا ويصوغ هذه الأفكار في قوالب لغوية وفقًا لقواعد الكتابة العربية مراعيًا خصائص الجمهور وأهدافه. إن عملية التأليف تتضمن اختيار الألفاظ المناسبة للأفكار وتنظيمها لبناء نص مقروء، وتمثل بكتابة مسودات الموضوع، أي كتابة الأفكار على الورق من دون الاهتمام الكبير بالكتابة الإملائية الصحيحة أو استخدام علامات الترقيم، أو غير ذلك مما يتعلق بآليات الكتابة.

^٢ رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٨، ص. ٧.

ج) عملية المراجعة (Reviewing)

المراجعة واحدة من أبرز عمليات الإنشاء الثلاث التي تستهدف تقليل التعقيد والغموض في المكتوب، وذلك لأنها تسمح للكاتب أن يغير اهتمامه المركزي من مجرد الإنتاج إلى تقييم الإنتاج، فهي قد تفضي بالكاتب إلى إصدار حكم على المنتج الكتابي، وربما تدفع به إلى تغيير المادة المكتوبة. أي أنها تمكن الكاتب من إعادة النظر والتفكير فيما كتب، وممارسة أشكال التقويم في كل ما يتعلق بالمادة المكتوبة من حيث الشكل والمضمون والأسلوب. فالمراجعة عملية شاملة وليست مقتصرة على تصحيح الأخطاء اللغوية أو ممارسة عمليات الحذف والإضافة، ولكنها عملية تقويم شاملة لقدرات الكاتب في مجال إنتاج اللغة وكتابتها، ووسيلة ناجحة لزيادة اعتماد الطلبة على أنفسهم والثقة بها في تلافي من الهنات والهفوات. فعملية المراجعة عبارة عن تقييم للأفكار قبل إخراجها بقلبها النهائي.

د) عملية التحرير والتنقيح (Editing)

تعد عملية التحرير من الخطوات الضرورية جدا، وذلك لأن الكاتب عند ما يكتب المسودة ينصب تركيزه على المعلومات دون الانتباه لما يرتكبه من أخطاء كثيرة. وتتلخص عملية التحرير في إعادة قراءة الموضوع والقيام بضبط الأخطاء وتصحيحها؛ ومن هذ الأخطاء: الأخطاء الإملائية، والأخطاء النحوية، الأخطاء في الأسلوب كتصحيح الأدوات والحروف، وإضافة علامات الترقيم المناسبة.

وهذ العملية تسبق الطباعة أو تلوها، ولكنها في مطلق الأحوال لابد أن تسبق النشر، ويسمى بعضها بإعادة الكتابة، لأنها بالفعل تشبه كتابة المادة مرة أخرى، فلا نكتفي بقراءة الموضوع ولكننا نقوم

بحذف ما نحس بأن زيادة ونستبدل كلمة بأخرى أكثر دقة أو أكثر إجازا، ونشكل الكلمات الملبسة.

هـ) عملية النشر (Publishing)

النشر لا يعني فقط أن يعرض المقال في جريدة أو مجلة بل يتخطى ذلك بحيث يطلع عليه أي قارئ، كأن يطلع المعلم، أو الصديق أو الأهل على ما كتب ويعد هذا نشرًا. ويمكن النشر من خلال قراءة الموضوع على الطلبة أو في الإذاعة المدرسية أو نشره في مجلة المدرسة وإشراك الطلبة في المسابقات. وعندما يعرف الكاتب ان الآخرين سيطلعون على ما كتب فإنه يبذل قصارى جهده حتى تكون كتابته في أفضل صورها، ويعمل على إتقانها في جوانبها اللغوية والفكرية والفنية.^٢

ج. تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing)

1. تعريف تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing)

ستشرح الباحثة في هذا البحث عن تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing). قبل أن تبدأ الباحثة هذا البحث، ستبين عن تعريف تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing). هذه الجملة تتكون من ثلاث كلمات وهي تقنية والكتابة (Writing) والتعاونية (Colaborate)، ستبين الباحثة عن تعريف كل كلمات منهم.

تقنية: تتصف تقنية بالصفة التطبيقية التي تدور داخل الفصل. التقنية لازمة على حسب الطريقة والمدخل. وضعي تنفيذ في الفصول الدراسية. تقنية يجب أن تتوافق مع أساليب ومقاربة. وهكذا، تقنية هي الطريقة التي يقوم بها الشخص لأجل تنفيذ الطريقة.

^٢ إبراهيم علي رابعة، المراجع السابق، ص. ٩-١٣.

تقنية التعلم بمعنى كوسيلة يفعل ذلك الشخص في تنفيذ أسلوب محدد. مثالا، استخدام أساليب المحاضرات على الفصل مع عدد الطلاب الذين هم نسبيا الكثير بحاجة إلى تقنيات، وبالتأكيد من الناحية التقنية ستكون مختلفة باستخدام أساليب المحاضرات في الطبقة ويقتصر العدد الطلاب. كذلك، مع استخدام أساليب المناقشة ينبغي أن يستخدم تقنيات مختلفة في الفئة أن طلابهم وتصنف نشطة مع فئة الطلاب ينتمي إلى السليبي وفي هذه الحالة، يمكن المعلم البديل تقنيات حتى في أروقة نفس الأسلوب.^٢

الكتابة (Writing) : لغة مصدر كتب، بمعنى التدوين، والتسجيل، والرسم، والتجميع. واصطلاحا يقصد بها رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها.^٦

يوضح القنقشدي ذلك بشيء من التفصيل بقوله "تطلق الكتابة على العلم، ومنه قوله تعالى : (أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَهُمْ يَكْتُوبُونَ) أي يعملون، وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه لأهل اليمن حين بعث إليهم معاذًا وغيره: (إِنِّي بُعِثْتُ لَكُمْ كَاتِبًا).^٧

الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وإن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر. يرى عصر بأن الكتابة هي القدرة على تصور الأفكار وكتابتها ضمن تراكيب صحيحة، وأساليب متنوعة المدي، ومراعاة الوضوح والتسلسل في عرض الأفكار ثم تنقيحها بهدف الضبط وتعميق الفكر.^٨

² Muhammad Yaumi, Prinsip-Prinsip Pembelajaran, Kencana, Jakarta, 2013, hlm. 232.

^٦ محمد رجب النجار، وأصدقائه، الكتابة العربية مهارتها وفنونها، دار العروبة، الكويت، ٢٠٠١، ص. ١٥.

^٧ حسن شحاته، المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، دار العالم العربي، القاهرة، ٢٠١٠، ص. ٧٢.

^٨ عبد الرحمن الهاشمي، الكتابة الفنية مفهومها أهميتها، مهارتها، تطبيقاتها، الوراق، الأردنية، ص. ٦٢.

التعاونية (Colaborate): قال سلافين (Slavin) إن التعاونية هو طريقة التعليم حيث كان الطلاب يتعلمون ويعلمون في مجموعة صغيرة يتعاون بعضهم بعضا وهم يتكونون من ٤-٦ طلاب مختلفين المستوى. قال جونسون وجونسون (Jhonson and Jhonson) إن التعاوني هو تقسيم المدرس الطلاب الى مجموعة صغيرة في الفصل ليحطوا على قدر أكبر نجاحا ولتعلم بعضهم من بعض في فرقة واحدة. وعند أنيت لي التعلم التعاوني هو طريقة التعليم التي يعطي فرصة إلى التلاميذ ليتعاونوا اداء الواجبات المكلفة عليهم فيما بينهم.

ما تقنية الكتابة التعاونية فرع من التعلم التعاوني، الذي له معنى أوسع للتعاونية أن وصف العملية برمتها للتعلم الاجتماعي ويتضمن شعور تعاونية.

بناء على التعريف السابق عرفنا أن تطبيق تقنية الكتابة التعاونية تحتاج الى مشاركة وتعاون بين الطالبات في فرقة حتى يجدو المقصود الأولى في استخدام التعلم التعاوني يعني ان الطالبات يتعلمن مع زملائهم في الفرقة بطريقة تمكن لهم على التفكير وإعطاء الفرصة إلى الآخر لتقديم فكرهم. أما المقصود بتطبيق تقنية تعاون الكتابة في هذا البحث هو استعمال جميع أحوال في هذه الدنيا التي تؤثر على حصول أهداف تعلم اللغة الأجنبية أي اللغة العربية في ترقية مهارتها، خاصة في مهارة الكتابة.

² Robert E. Slavin, Cooperative Learning: Teori Riset dan Praktik, Nusa Media, Bandung, 2010, hlm.11.

³ Etin Solihatin, Cooperative Learning : Analisis model pembelajaran IPS, Bumi Aksara, Jakarta, 2008, hlm.4.

³ Anita Lie, Cooperative Learning : Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang-ruang Kelas, Gramedia, Jakarta, 2010, hlm.28.

2. أهداف تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing)

أما أهداف تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) هي كما

تلي:

- أ) لتحقيق أقصى قدر من عملية التعاون أن يأخذ مكانة الطبيعي بين الطلاب.
- ب) لخلق بيئة تعليمية محورها الطالبات والمتكاملة، والسياقية، ومثل التعاون.
- ج) لنقدر أهمية الأصالة ومساهمة، والخبرة المكتسبة من الطلاب فيما يتعلق بالمواد التعليمية، وعملية التعلم.
- د) لإعطاء الفرصة للطالبات على أن تصبحوا مشاركين نشطين في عملية التعلم.
- هـ) لتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشاكل.
- و) لتشجع استكشاف التعلم المواد التي تنطوي على وجهات نظر متنوعة.
- ز) لنقدر أهمية السياق الاجتماعي للتعلم.
- ح) لغرس علاقة الدعم المتبادل وتقدير متبادل بين الطالبات، وبين الطالبات والمعلمين.

3. الخطوات تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing)

أما الخطوات تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) هي كما

تلي:

- أ) تقسم الطالبات إلى المجموعة من ثلاثة أعضاء لكل مجموعتهن مناسبة بتوجيهات المعلم.
- ب) اخترت كل مجموعة المواضيع التي ستكون مادة كتابية.
- ج) وزعت كل أعضاء المجموعة كتابتهن إلى الأعضاء الآخرين نفس المجموعة.

³ Elizabert E. Barkley, dkk., Collaborative Learning Techniques, Bandung, Nusa Media, 2014, hlm.385.

(د) فنجمع رئيسة المجموعة كل كتابة الأعضاء واحدة. ووظيفة الرئيسة ترأس على المناقشة تقويما لعمل مجموعتهن، سواء أكان من ناحية تراكيبية أو نطقية أو معنوية.

(هـ) يقوم رئيس الفرقة بتقويم حصيلة كتابة اعضائه من حيث تركيب او النحو او الحركة.

(و) بعد انتهاء التقويم لجميع العمل، تسلم رئيسة المجموعة الحواصل الأخيرة إلى الملاحظ (المدرس).

٣

٣

4. المزايا والنواقص تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing)

- وفقا الوسيلة، الكتابة التعاونية لديها عدد من المزايا على النحو التالي:
- (أ) يغرس التعاون والتسامح على آراء الآخرين وترقية القدرة على صياغة وتطوير فكرة.
- (ب) يغرس موقف الكتابة كعملية، لأن العمل الجماعي يؤكد التنقيحات التي تسمح للطالبات لمعرفة كتابة أحسن من أصدقائهم.
- (ج) تشجيع الطالبات تتعلمن على المشاركة في العمل الجماعي.
- (د) تعرف على نفسك والكتابة تصحيح مسودات مرارا وتكرارا، حيث الطالبات والكتاب أصبح القراء الأكثر ولاء.
- (هـ) تعلم نفسك في كتابة مرارا وتكرارا، حيث الطالبة كالمؤلف وتصبح قارئ في كتاباتها.

والاستنتاج هو أن الكتابة التعاونية هي في جوهرها عملية اجتماعية فيها الكتاب تسعى التفاهم المتبادل معا. للحصول على هذا الفهم، ويعمل كل عضو وفقا لعدد من القواعد وقواعد التفاعل الاجتماعي. هؤلاء الأعضاء

³ Ibid., hlm.381.

بناء هدف مشترك. لديهم المعرفة المختلفة، تتفاعل في وحدة واحدة. وأنها تأخذ المسافة مع النص.

٣

٤

وأما من نواقص تقنية الكتابة التعاونية فيما تلي:

(أ) عدم وجود مواد مناسبة لتعلم الكتابة التعاونية، تم تصميم العديد من المواد للتعليم الفردي.

(ب) بعض الطالبات لا تشاركون، ولا تتقاسم قائد المجموعة المهمة بنفس القدر.

(ج) يستغرق وقتاً طويلاً للقيام بهذه التقنية.

(د) يحاول بعض أعضاء المجموعة تقويض عمل المجموعات الأخرى..

د. الدراسة السابقة

والدراسة السابقة التي تتعلق بهذا البحث هي:

1. فاطمة موليانى (١١٠١٤٢٠٢٥١٨) في الجامعة الإسلامية الحكومية سلطان شريف كسيم بريثاو، سنة ٢٠١٤. في البحث العلمي بالموضوع "تأثير استخدام منهج الكتابة التعاونية في قدرة الكتابة الطلابية على فقرة السرد في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ كامبار".

فيها تستعمل منهج البحث الكمي. ومنهج البحث فيه دراسة تجريبية. هذا البحث يبحث عن تأثير استخدام منهج الكتابة التعاونية على فقرة السرد لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة الأجنبية بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ كامبار. في تحليل إختبار فروض البحث يحصل T_{tabel} بدرجة الخطأ فهي ٢٠٠٨ و T_{hitung}

³ Alwasilah, A. Chaedar, Pokoknya Menulis: Cara Baru Menulis dengan Metode Kolaborasi, Bandung, Kiblat, 2005, hlm. 65.

³ Ibid., hlm.66.

فهي ٨،٢٢ والمعنى بأن T_{hitung} أكبر من T_{tabel} . و نتيجته أن تأثير استخدام منهج الكتابة التعاونية على فقرة السرد لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة الأجنبية. من البحثين السابقين، سواء كان استخدام تقنية الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) لترقية مهارة الكتابة بل يوجد الاختلافات بين الباحث والباحث السابقة.

(أ) إستعمال الباحثة تطبيق ولكن في الدراسة السابقة إستعمال الباحثين تأثير. (ب) تركز الباحثة في اللغة العربية في الفصل الثامن ولكن في الدراسة السابقة تركز في اللغة الإنزليزية في الفصل التاسعة.

2. جواع إيكو فورناما (٢٠١٣، ٨٣، ٧٠) في الجامعة الإسلامية الحكومية تولوع أكوع، سنة ٢٠١٤. في البحث العلمي بالموضوع "فعالية طريقة الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) في تدريس الكتابة اللغة الإنزليزية بمدرسة المتوسطة الإسلامية أصفية كونداع."

نتيجة هذا البحث تدل على : باستخدام تقنية الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) في تدريس الكتابة اللغة الإنزليزية مقبول في تحليل إختبار فروض البحث يحصل T_{tabel} بدرجة الخطأ فهي ١،٦٩٤ و T_{hitung} فهي ٤٠،٢٢ والمعنى بأن T_{hitung} أكبر من T_{tabel} .

من البحثين السابقين، سواء كان استخدام تقنية الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) لترقية مهارة الكتابة بل يوجد الاختلافات بين الباحث والباحث السابقة.

(أ) إستعمال الباحثة تطبيق ولكن في الدراسة السابقة إستعمال الباحثين فعالية.

ب) تركز الباحثة في اللغة العربية ولكن في الدراسة السابقة يركز في اللغة الإنكليزية.

3. عبد الله ستريو يوكا أجي (٣٢٠٠٧٠٢٧٢) في الجامعة الحكومية سوراكارتا، سنة ٢٠١١. في البحث العلمي بالموضوع "إنجاز كتابة الطلاب باستخدام الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) في المدرسة العالية الحكومية أندوع بيولالي للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١".

نتيجة هذا البحث تدل على : باستخدام الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) في إنجاز كتابة الطلاب مقبول. في تحليل إختبار فروض البحث يحصل Ttabel بدرجة الخطأ فهي ١,٦٩٤ و Thitung فهي ٤٠,٢٢ والمعنى بأن Thitung أكبر من Ttabel.

من الباحثين السابقين، سواء كان استخدام الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) لترقية مهارة الكتابة بل يوجد الإختلافات بين الباحث والباحث السابقة.

أ) إستعمال الباحثة تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) في تعليم اللغة العربية ولكن في الدراسة السابقة إستعمال الباحثين باستخدام الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) في إنجاز كتابة الطلاب.

ب) تركز الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية ولكن في الدراسة السابقة يركز في المدرسة العالية.

4. محمد مالك الحسنى. وفي البحث العلمي بالموضوع "تأثير طريقة فوك فير في تعليم اللغة العربية لإرتفاع مهارة الكتابة للطلاب في الفصل XI IPA في المدرسة

العالية نور الهدى سداتي سيدوارجو" عند. فيه يستعمل منهج البحث الكمي. يحصل : كان فرق مهارة الكتابة للطلاب قبل يستعمل طريقة فوك فير وبعده. كان سمي هذا البحث بالدراسات السابقة يعني يبحث ان ترقية مهارة الكتابة، اما فرقه يعني ان في الدراسات السابقة تبحثين عن طريقة التعليم اما هذا البحث يبحث عن تقنية التعليم، و في الدراسات السابقة لم تبحث عن تأثير تطبيقه بل تبحث عن فعالية تطبيقه.

هـ. هيكل التفكير

اللغة لها دور مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة هي آلة الإتصال بين الناس. وفي شكل عام، تنقسم اللغة على قسمين وهما اللغة الأولى أو اللغة الأم واللغة الثانية. اللغة الأولى هي اللغة التي تحصل الناس عليها في وقت الأول من حياته، أما اللغة الثانية هي اللغة التي تحصل الناس عليها بعد حصول اللغة الأولى. واللغة العربية هي من أحد اللغات في العالم، وهي كلغة الثانية في بلاد إندونيسيا. وتعلم اللغة العربية ليس من الأمر السهل عند متعلم اللغة العربية في إندونيسيا لأن اللغة يحتاج على العادة واللغة العربية ليست العادة أو ليست لغة الأم في إندونيسيا. شرحت الباحثة في المبحث السابق أن تعلم اللغة تتكون على أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات. والكتابة هي إحدى الوسيلة من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الإستماع والكلام والقراءة.

من أجل ذلك تعد يعرف أن حالة التعليم المفرحة و المتأثرة ستعجب رغبة من الطالبات لاشتراك الدراسة عمليا حتى بلوغ أهداف التعليم على الحد الأقصى. هذه رغبة من الطالبات هو شئ مهم جدا لانها رغبة الطالبات لا بد موجود في التعلم. فهاكذا في تعلم اللغة العربية مهارة الكتابة. أن رغبة الطالبات تأثير لترقية مهارتها لأن بدون رغبة في تعليم اللغة العربية فتصبح مجدية. لتحقيق رغبة الطالبات يحتاج الى طريقة التعليم. مثل ذلك لتحقيق رغبة الطالبات في المهارة الكتابة يحتاج الى طريقة التعليم. كما تكتب في هذا البحث، يوجد تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) كالتقنية تعليم تملك تأثير في رغبة الطالبات. هذه الطريقة تستطيع لترقية المهارة الكتابة لأن تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing)، الطالبات هم أكثر استقلالا والعمل بنشاط على توفير التغذية المرتدة في كل مرحلة من مراحل الكتابة.

و. فروض البحث

وقال سوهارسيمي أريكونطا (Suharsimi Arikunto) إن الفروض هي الإجابة الأولية عن مسائل البحث قبل تحقيق البيانات المجموعة. قال سوغيونو أن فرضية البحث هي كإجابة مؤقتة على مسألة البحث. سميت بمؤقتة لأن هذه الإجابة تبني على النظريات المناسبة ليست تبني على الحقيقة التي تُحْصَلُ بطريقة جمع البيانات.

أما فروض البحث في هذا البحث فهي:

=Ho = تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Colaborate Writing) غير فعال في تعليم اللغة

العربية بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نخضة العلماء.

³ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, Jakarta, Rineka Cipta, 2002, hlm. 64.

³ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D), Bandung, Alfabeta, 2013, hlm.96.

=Ha = تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) فعال في تعليم اللغة العربية بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نخضة العلماء.

إذا كان t -hitung أكبر من t -tabel ثم بيان H_a مقبول و H_0 مردود، والعكس بالعكس. والفرضية التي تقدمها الباحثة في هذا البحث هي تطبيق تقنية الكتابة التعاونية (Collaborate Writing) لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية فعال بمدرسة "بنات" المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية نخضة العلماء قدس.

